

العراق: ملخص منظمة العفو الدولية-OR أبريل/نيسان OMMP

جُرِّدوا من ملابسهم وأُذِلوا على أيدي جنود الولايات المتحدة

أعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها اليوم حيال المقال والصور المزعجة اللذين نشرتهما صحيفة "داغبلاديت" النرويجية وظهر فيها جنود أمريكيون يقتادون رجالاً عراقيين وهم عراة في أحد متنزهات بغداد. وتظهر الصور أن شخصاً ما قد كتب على صدور السجناء بالعربية عبارة "علي بابا- حرامي".

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان لها صدر اليوم إنه "إذا كانت هذه الصور دقيقة، فإن هذه طريقة في معاملة السجناء تثير الرعب في النفوس. ومثل هذه المعاملة المهينة يشكل انتهاكاً واضحاً لمسؤوليات القوات المحتلة".

"مهما كان السبب في احتجاز هؤلاء الرجال، فإنه يتعين معاملتهم على نحو إنساني في جميع الأوقات. ويجب على سلطات الولايات المتحدة التحقيق في هذه الحادثة ونشر نتائج هذا التحقيق على الملأ".

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

وحنّت منظمة العفو الدولية لجنة حقوق الإنسان على دعم نشر مراقبين لحقوق الإنسان حالما تسمح الظروف الأمنية بذلك. وقد جرى تأجيل النظر في مشروع القرار الخاص بالعراق على نحو مستمر في مسعى للوصول إلى تسوية، ومع هذا فهو لا يأتي على ذكر المراقبين. كما جرى تقليص مسودة النص الأخيرة لمشروع القرار بحيث شملت قلة من العناصر بالمقارنة مع العام الفائت. إذ تدين الصيغة الأخيرة الانتهاكات السابقة من جانب الحكومة العراقية، وتمدد فترة صلاحيات المقرر الخاص المعني بالعراق لسنة أخرى. وعلى الرغم من الضغوط الهائلة حتى يقتصر تركيز المقرر الخاص على الانتهاكات السابقة لحقوق الإنسان، فإن الصيغة الأخيرة لمشروع القرار تطلب من المقرر الخاص التركيز "على المعلومات المادية التي تم التوصل إليها حديثاً بشأن انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي من جانب حكومة العراق على مدار السنين". بيد أن منظمة العفو الدولية قد حاجت بأنه ينبغي عدم تحديد الفترة الزمنية لصلاحيات المقرر الخاص.